وتقتله غما اي لاجل الفقر وتحرقه من الاحراق هما اي
حزنا فرم امر حاضر من الروم وهو الطلب اي طلب العلي
في العلم وهذه الجملة جواب اذا وزد من العلم انه اي لانه
والضمير للشان من ازداد علما تميزا اي من جهة العلم
زاد حاسده غما قيل عليك اي الزم ان تشتغل بمصالح
نفسك لا بقهر عدوك فاذا اقمت اي اديت وحصلت
مصالح نفسك تضمن ذلك قهر عدوك لان العدو اذ رآى مصا
لحك حاصلة وامورك منتظمة اغتر واضطرب اشد اضطرابا
فكان ذلك قهرا له اياك اي اتق والمعادات اي العداوة
بالغير فانها اي المعادة تقضحك وتضيع اوقاتك لانك
اذا اشتغلت بالعداوة وبابها تشغلك عن العبادة
وتفرق خواطرك فلا تقدر تحصيل العلم فتضيع اوقاتك
وعليك بالتحمل اي بتحمل الجور والاذى لا سيما من السفهاء
قال عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام احتملوا من السفيه
واحدة كي تربحوا عشرا اي احتملوا من السفيه اذية واحدة
كي تخلصوا من عشرها شعر بلوت اي اختبرت وامتحنت
الناس قرنا بعد قرن اي زمان بعد زمان ولم ار مزرئية
غير

غير ختال وقال اي غير غدار ومبغض ولم ار في الخطوب
جمع خطب بفتح الخاء وسكون الطاء وهو الامر العظيم اي لم ار
في الامور العظام اشد وقعا اي شيئا اشد تاثيرا واصعب
بالنصب عطف على اشد من معادات الرجال اي من عداوة
بعضهم لبعض وذقت على صيغة المتكلم من الذوق من مرة
الاشياء طرا اي جميعا وما شيء امر من السؤال اي ليس شيء
اشد مرارة من السؤال وعرض الاحتياج واياك وان تظن
من المؤمن سوء فانه اي ذلك الظن السوء منشاء العداوة
اي محل نشاءها وحصولها ولا يحل ذلك اي سوء الظن لقوله
صلى الله عليه وسلم ظنوا بالمؤمنين خيرا وانما ينشأ ذلك اي
سوء الظن من خبث النية وسوء السريرة اي السر وهو
اسم لما يكتم كما قال ابو الطيب اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
يعني اذا قبح فعل الانسان قبحت ظنونه فينبغي حسن ظنه
باصدقائه وصدق ما يعتاده من توهم اي يصدق ما يعتاده
من توهم وخاطرة تخطر على قلبه وعادي محبيه اي يظهر
المعادات على محبيه بقول عدايه في احق الاحبة قولا فاسدا
واصبح في ليل من الشك مظلم اي صار في حق الاحبا في شك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)